

المؤتمر العالمي الأول للإمام الشهيد الصدر

هذه كفرة إيطاليا قد هجموا على طرابلس الغرب التي هي من أعظم الممالك الإسلامية وأهمها، فحربوا عامرها، وأبادوا أبنيتها، وقتلوا رجالها ونساءها وأطفالها. مالكم تبلغكم انتهاكُ >رَمَ فلا تجيبون؟! وتوافيكم صرخة المسلمين فلا تغيثون؟! أنتظرون أن يزحف الكفار إلى بيت الله الحرام والنبي والأئمة (عليهم السلام)، ويمحوا الديانة الإسلامية عن شرق الأرض وغربها، وتكونوا معشر المسلمين أذل من قوم سبأ؟! فالله الله في التوحيد، الله الله في الرسالة، الله الله في نواميس الدين وقواعد الشرع المبين، فما بعد التوحيد إلا التثليث، ولا بعد الإقرار بمحمد (صلى الله عليه وآله) إلا عبادة المسيح، ولا بعد استقبال الكعبة إلا تعليق الصليب، ولا بعد الاذان إلا قرع النواقيس. فبادروا إلى ما افترضه الله عليكم من الجهاد في سبيله، واتفقوا ولا تفرقوا، واجمعوا كلمتكم، وابدلوا أموالكم، وخذوا حذرکم (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) لئلا يفوت وقت الدفاع وأنتم غافلون، وينقضي زمن الجهاد وأنتم متثاقلون (فليحذر[28] الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم.). خادم الشريعة المطهرة محمد كاظم الخراساني، الاحقر الجاني عبد الله المازندراني، الجاني شيخ الشريعة الأصفهاني، الأقل علي رفيش، أقل خدام الشريعة محمد حسين القمشه، الأقل الجاني مصطفى الحسيني الكاشاني، الراجي